

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/جامعة وهران- الجزائر



العدد السابع عشر - ذو الحجة 1433هـ - نوفمبر 2012م

ردمك ISSN 1112-5357

منشورات

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

طباعة

مكتبة الرشاد للطباعة والنشر والتوزيع - الجزائر-

19 شارع السكة الحديدية/ سيدي بلعباس/ الجزائر

هاتف وفاكس: 048 54 66 07 / 040 41 17 96

محمول 0773394265

بِسْمِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وتلك الأيام نداولها بين  
الناس وليعلم الله الكفين آمنوا  
ويتخذ منكم شهداء  
والله لا يحب الظالمين﴾

آل عمران

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/جامعة وهران- الجزائر

العدد السابع عشر - ذو الحجة 1433هـ - نوفمبر 2012م

## مدير النشر

الأستاذ الدكتور فغورور دحو  
عميد كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

## رئيس التحرير

الدكتور العربي قلايلية

## هيئة التحرير

أ.د.سلطاني الجيلاي	أ.د.بنعمية عبد المجيد
أ.د.زقور أحسن	أ.د.بن معمر محمد
أ.د.موفق محمد	أ.د.عبد الإله عبد القادر
د.برقمان محمد	أ.د.بوبايا عبد القادر
أ.د.سليماني عبد القادر	د.حمدادو بن عمر

## الهيئة الاستشارية

أ.د. عبدالمالك مرتاض	أ.د. بكري عبدالكريم
أ.د. بوزيدي كمال	أ.د. لخصاري لخصر
أ.د. بوزيد بومدين	أ.د. بوعرفة عبد القادر
أ.د. صاحبي محمد	أ.د. مهديد ابراهيم
د. يوسي الهوارى	أ. بن غريب فلة
أ. شايب الذراع بنت النبي	د. عبيد بوداود



# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/جامعة وهران- الجزائر

العدد السابع عشر - ذو الحجة 1433 هـ - نوفمبر 2012

## شروط النشر بالمجلة

ترحب المجلة بمشاركة الباحثين المتخصصين وتقبل للنشر الدراسات والبحوث المستوفية للشروط والأكاديمية التالية :

1- أن يكون البحث مبتكرا اصيلا، ولم يسبق نشره، وأن لا يكون مستلا من مذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.

2- أن يتبع الباحث الأصول العلمية المتعارف عليها، وبخاصة فيما يتعلق بتوثيق المصادر، مع إلحاق كشف المصادر والمراجع في آخر البحث.

3- تقدم الأعمال في قرص مضغوط، ونسخة مطبوعة على وجه واحد.

4- يتراوح عدد صفحات البحث ما بين 15 إلى 20 صفحة مكتوبة بخط - traditionnal arabic مقاس 14 وتباعدا فردي.

5- تخضع كل البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم العلمي.

6- لا ترد الدراسات والبحوث إلى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

7- الدراسات والبحوث المنشورة في المجلة لا تعبر إلا عن رأي اصحابها.

عنوان المراسلة : ترسل البحوث والدراسات باسم:

د. العربي قلايلية

كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية

جامعة وهران - السانبا - الجمهورية الجزائرية

فاكس : 041-34853100213

هاتف : 041-34558000213

البريد الإلكتروني : [majalethadhara@gmail.com](mailto:majalethadhara@gmail.com)

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/جامعة وهران- الجزائر

العدد السابع عشر - ذو الحجة 1433هـ - نوفمبر 2012

## المحتويات

- 10 -كلمة السيد العميد
- 12 -كلمة رئيس التحرير
- 15 -الثورة الجزائرية وأثرها على حرب السويس أ.د. فغور دحو
- 29 - الوظيفة الوطنية للتاريخ  
- اغتيال الملك بطليموس ونهاية مملكة موريطانيا
- 39 د.عبد القادر بوعزم
- 63 - البعد السياسي للطريقة السنوسية أ.سميرة بوزبوجة  
- جوانب من تاريخ ثورات سكان مقاطعة موريطانيا القيصرية
- 73 أثناء الاحتلال الروماني. د.بن عبد المؤمن محمد  
- الإستيطان الريفي والزراعة الكولونيلية ( 1929 - 1939 ).
- 89 عمالة وهران نموذجاً د. ثابتي حياة  
- عمل أهل المدينة في الأندلس بين التأسيس والانتقال -دراسة
- 107 تاريخية- د. محمد بن متعب بن سعيد كردم  
- الحافظ جلال الدين السيوطي ومنهجه في التأليف -التوشيح شرح
- 141 الجامع الصحيح للبخاري نموذجاً - أ.د.سليمان عبد القادر

- جهود المستشرقين: ليون قوتيه ودوكات قوسطاف في تحقيق التراث العربي الإسلامي
- 159 د. بوركة محمد
- معالم التجديد الفقهي عند أعلام توات - عبد الرحمن الكنتوري نموذجاً- (ت 1160 هـ)
- 171 د. محمد جرادي
- عنصر الاختلاس في جريمة السرقة
- 185 أ.سارة سلطاني
- إستراتيجية العلاقات العامة في المؤسسة
- 215 أ.ناصر أودية
- أحكام معائن الإبل والتداوي بألبانها وأبوالها
- 247 د.مرضي بن ناصر بن محمد آل إدريس
- ضبط حقيقة الزواج بالفاتحة على ضوء أحكام الشريعة الإسلامية وقانون الأسرة
- 265 د.جمعي ليلي
- في سبيل معجم متكامل لأعلام الجزائر تحقيق مخطوط تراجم علماء ساهلد.
- 293 د. الحمدي أحمد
- التخطيط الإستراتيجي للاتصال في المنظمة. رهان استراتيجي في التسيير العصري
- 321 أ. سماعيل حماني
- المنافسة الاقتصادية من منظور إسلامي
- 361 أ. شوالين محمد سنوسي
- حوار الذات ومعالج الاجتهاد عند الأمير عبد القادر من خلال رسالته "حسام الدين لقطع شبه المرتدين د. محامي مختار
- 405 - قاعدة: الأمر بالشيء هل هو نهى عن ضده؟
- 417 أ.بوعبد الله بن عطية
- دراسة أصولية مقاصدية.



- قضايا الأعيان وأثرها عند المالكية
- 435 أ.محمد مهدي لخضر بن ناصر  
- المسكوت عنهم من شيوخ الإمام البخاري "دراسة وبيان"
- 469 د.محمد بن عوض الخصاص  
- فقه الاختلاف ماهيته وأنواعه وأحكامه د. قوادري مختار
- 489 - في خلفيات وأصول قانون 23 فيفري 2005 د.حسينة حماميد  
- الشافعية و نسبة الأقوال إلى الإمام مالك: أبو حامد الغزالي
- 543 نموذجاً د.صافي حبيب  
- الفكر اللساني عند عبد القاهر الجرجاني و آثاره في اللسانيات
- 559 الحديثة د. قلايلية العربي  
- الشواهد الشعرية في تفسير الطبري - أشعار امرؤ القيس
- 577 أنموذجا - د.بن نعمة عبد الغفار  
- أثر الصورة في العملية التعليمية ( نشاط القراءة في السنة
- 603 الأولى نموذجاً ) د. الطيب بن جامعة  
- الأدب الالكتروني ومجالات النقد المعاصر د. فايزة يخلف
- 621 - المصادر التقليدية التاريخية - مقارنة سوسيو تاريخية -  
اليواقيت الثمينة للعربي المشرفي أنموذجا أ. العربي بوعمامة
- 639 - سيمائية التشكيل الخطي؛ مقارنة للفواتح الإعجازية في القرآن  
649 د. عبد الله ثاني قدور الكريم



## مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/جامعة وهران - الجزائر

كلمة السيد مدير المجلة

في كل مرة يحين فيها موعد كتابة افتتاحية مجلتنا هذه، ينتابني شعور يحمل في طياته كثيرا من المتناقضات. هل تحتاج المجلة - أي مجلة - إلى افتتاحية كي تستوفي شروط خروجها إلى النور أم أن العادة جرت على ذلك ويجب علينا بدورنا ألا نخرج عن هذا العرف، أم ... أم ... واستجابة لهذا المطلب طرحت على نفسي سؤالاً مفاده، ما هو الأمر الذي يمكن أن يصلح كافتتاحية بحيث تنسجم مع محتوى المجلة دون أن ترتدي ثوب مقالة أخرى تضاف إلى جملة المقالات الواردة بين دفتيها. وعليه تبادر إلى ذهني موضوع هو في الحقيقة عبارة عن خاطرة انطلاقاً من أحد الأحداث البارزة التي وقعت مؤخراً. أما الحدث فيتمثل في قيام أحد "المغامرين" وهو النمساوي فليكس باومقارتنر Baumgartner Felix بالقفز من علو 39 كلم محطماً بذلك جملة من الأرقام القياسية. لو وقفنا عند الحدث فقط لربما انتهى انبهارنا بالحدث والرجل على حد سواء بمجرد أن يخلفه شخص آخر ويحطم ذات الأرقام القياسية. لكن إذا أمعنا النظر في الحادثة في إطارها الشمولي وربطناها بالواقع الحضاري المعاش لتبادرت إلى أذهاننا حقيقة بل جملة من الحقائق لا يمكن إلا أن نسلم بها. حيث تمثل هذه الحقائق الأجوبة ذاتها عن السؤال الذي طرحه العلامة شكيب أرسلان في مطلع القرن الماضي

والذي أجاب عنه بكل وضوح، ولكن ولأننا كما يقال أمة لا تقرأ أو بالأحرى أمة لا تستفيد مما تقرأ، لازلنا نطرح ذات السؤال إلى يومنا. ما سبب تأخر المسلمين وتقدم غيرنا؟

إن قفز أي إنسان من هذا العلو يعتبر في حد ذاته انجازا فرديا وحضاريا عظيما. ولكن ما هو الدافع وراء المخاطرة بالنفس وإنفاق المال وتجنيد الوسائل؟ هل هو الكسب المرتقب؟ هل هو البحث عن الشهرة... منطقيا وبدون تحفظ يمكننا المجازفة والقول أن -لا المال ولا الشهرة- يمكنهما أن يعدلا كفة المخاطرة. وعليه يجب أن نقر أن هناك شيء آخر في الأمر كله. ألا وهو خدمة الإنسانية. وأظن بل وأكد أجزم أن هذا هو السر وراء إقدام السيد باومقارتر على ما قام به وهو نفس السر وراء تقدم غيرنا. فغيرنا لم يعد يفكر من منظور فردي أو قبلي أو عشائري بل وحتى وطني في كثير من الأحيان. فتسخير النفس والمال والوقت من أجل خدمة المسيرة الإنسانية نحو آفاق متجددة للعلم والمعرفة أصبح الشغل الشاغل لدى غيرنا. في حين أصبحنا نحن نحب الحياة وننفر من المخاطرة ونحجم عن الإنفاق. وهذا على كل المستويات : مستوى الفرد ومستوى الدول. والى أن يأتي اليوم الذي نتفضض ضد هذا الوضع الذي نحن عليه فلا عجب أن يتقدم غيرنا ونزداد نحن تقاعسا وتأخرا.

أ.د. فغور دحو

# مجلة الحضارة الإسلامية

مجلة علمية محكمة تصدرها كلية العلوم الإنسانية والحضارة الإسلامية/جامعة وهران- الجزائر

كلمة رئيس التحرير

بسم الله الرحمن الرحيم

و الصلاة و السلام إلى أشرف المرسلين

قال الله تعالى في نبيّه الكريم: ﴿وإنك لعلی خلق عظیم﴾ القلم/4 فالخلق الحسن هو أساس التعامل بين الناس في الدنيا، و عنوان الرشاد الذي يهدي صاحبه إلى سواء السبيل في الآخرة، و لقد كان رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم عنواناً لهذا الخلق العظيم حتى قبل أن ينزل عليه الوحي و يختاره الله تعالى خاتماً لأنبيائه و رسالته خاتمة الرّسائل السماوية، و ظل هذا الخلق العظيم مرافقاً له طوال حياته فهو من كمال نبوته و تمام رسالته، لذلك قال عليه الصلاة و السلام: (الدين المعاملة) وقال : (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، فمكارم الأخلاق التي يقتضيها الإسلام تتمثل في الصفات الحسنة التي تنعكس على السلوك و تحدد الاتجاهات و القيم التي توجه الإنسان في سائر أعماله، قال تعالى عن نبيّه الكريم: ﴿و لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ آل عمران / 159.

إن الأخلاق الفاضلة التي يدعو إليها الإسلام تنبني أساساً على الإيمان بالله و توحيده و ما يتطلبه هذا الإيمان مما جاء مفصلاً في رسالة محمد ص من أوامر و نواه هي أساس تحديد رؤية المسلم إلى الكون و ما

فيه ،فالبعد الإنساني الذي يأمر به الإسلام يحترم الإنسانية في جميع أجناسها ومجتمعاتها لقوله تعالى: ﴿ولقد كرّمنا بني آدم﴾ ويدعو إلى السلم والمصالحة بينها فيما يحقق لها وجودها ورفيها ورفاهيتها . وكل ذلك راجع إلى التحلي بتلك الأخلاق الفاضلة التي أمر بها الإسلام و التي جعلها أساسا في نشر العدل والاحترام والسلم والأمن بين جميع بني البشر والابتعاد عن الظلم والطغيان وأكل الحقوق وغيرها مما يفسد المجتمعات ويُسِيء طبائع الأفراد والجماعات فيكون ذلك سببا في القلائل و الاضطرابات .

قال الشاعر:

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا  
فالتاريخ يحدثنا أن قيام الحضارات و رقيها وازدهارها إنما قام على كاهل المفكرين و العلماء العاملين من أبنائها الذين شعروا بعبء المسؤوليات المنوطة بهم فقاموا بها أحسن قيام و ضحوا بأوقاتهم في سبيل رقي مجتمعاتهم فأخلصوا في الأعمال و الواجبات و كانوا القدوة الصالحة للأجيال المتعاقبة .

قال تعالى: ﴿شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط لا إله إلا هو العزيز الحكيم﴾ آل عمران 18

إنها لمنزلة رفيعة خصّها الله تعالى للعلماء العاملين الذين يعرفون الله حق معرفته فيلتزمون بما أوجبه عليهم و يبتعدون عمّا نهاهم عنه و يجعلون من أنفسهم دعاة إلى الحق والسلم وإقامة العدل و يكونون المثل الأعلى سباقين إلى القيام بواجباتهم وشاعرين بضخامة مسؤولياتهم

قابلين للتضحية من أجل ترقية مجتمعاتهم ولا لاهفين إلى تحصيل المنافع وحياسة الشهرة والألقاب.

كل ذلك إنما يكون بالأخلاق الفاضلة التي هي عنوان الرّشاد والنجاح و ليست شعارا يُرفع ظاهرا أو سلوكا يسرّ منظره الناس و هو مخالف تماما للمخبر و النوايا، إن ذلك ليس من الأخلاق في شيء لأنه لا يتجاوز الظاهر فهو رياء و زيف و محاباة و نفاق سرعان ما تنكشف حقيقته و يظهر زيفه، قال الشاعر:

و مهما تكن عند امرئ من خليقة

و إن خالها تخفى على الناس تُعلم

و في هذا العدد من مجلتنا الغراء مقالات متنوعة من تخصصات عدّة سهر على إعدادها ثلة من أساتذتنا الكرام شحذوا من أجلها الهمم و حثوا الأفكار و العزائم آملين من خلالها أن يسهموا ما استطاعوا في تفتيق أذهان الناشئة نحو العلم و المعرفة، نأمل أن يكونوا موفّقين إلى ذلك فينالون الأجرين معا.

د.قلايلية العربي